برنامج تدريبي مقترح لتوعية الأسر المصرية بمهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة ومتطلباتها التربوية

إعداد

أ/ هدى الحسانين شمس الدين العماوي

مشرفة حضانة

اشراف

أ.د/ راندا مصطفي الديب

أستاذ أصول تربية الطفل

كلية التربية – جامعة طنطا

أ.د/ فاطمة فوزي عبد العاطي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية – علمية – متخصصة – محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة

العدد السادس عشر- ٢٠١٨م

برنامج تدريبي مقترح لتوعية الأسر المصرية بمهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة ومتطلباتها التربوية

إعداد
أ/ هدى الحسانين شمس الدين العماوي
مشرفة حضانة

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى اقتراح برنامج تدريبي لتوعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل لطفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) أمًا من أمهات أطفال الروضة المستوي الثاني بمديرية التربية والتعليم بالغربية على مستوى (١٠) إدارات تعليمية هي (شرق طنطا، غرب طنطا، شرق المحلة، غرب المحلة، كفر الزيات، بسيون، قطور، زفتي، السنطة،سمنود). وأسفرت نتائج المحور الأول عن انخفاض وعي الأسرة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة بمتوسط (١,٥٥) ،أما نتائج المحور الثاني أظهرت انخفاض وعي الأسرة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة بمتوسط (١,٥٤). كما أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي ترى الأسرة أنها تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة: هي (الخوف بنسبة (٨٥%)،العناد بنسبة (٧٥%)،الغضب بنسبة(٦٢%) الخجل بنسبة(٥٨%)،القلق بنسبة (٥٧%)،المشكلات الأكاديمية بسبة (٥٢%)،التشتت ونقص الانتباه والعدوان بنسبة (٤٩%)، الغيرة بنسبة (٢٣%) وهي نسبة منخفضة جدا.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الأسر المصرية ، التواصل اللفظي، مهارة التحدث، مهارة الاستماع، طفل الروضة

Abstract

A proposed training program to educate Egyptian families about verbal communication skills for kindergarten children and their educational requirements

The aim of the research is to propose a training program to educate Egyptian families about the educational requirements necessary to develop communication skills for kindergarten children. The research sample consisted of (200) mothers of second-level kindergarten children at the Education Directorate in the West at the level of (10) educational departments (East Tanta, West Tanta, East of Mahalla, west of Mahalla, Kafr El-Zayat, Basyoun, Qutour, Zefta, Al-Santa, Samanoud).

The results of the first axis resulted in a decrease in the family's awareness of the educational requirements necessary to develop the speaking skill of the kindergarten child, with an average of (1.55). The results of the second axis showed a decrease in the family's awareness of the educational requirements necessary to develop the listening skill of the kindergarten child with an average of (1.54).

The results also showed that the most common problems that the family sees as hindering the development of verbal communication skills for the kindergarten child are (fear (85%), stubbornness (75%), anger (62%), shyness (58%), anxiety (percentage) (57%), academic problems (52%), distraction, lack of attention and aggression (49%), jealousy (23%), which is a very low rate.

Keywords:training program, Egyptian families, verbal communication, speaking skill, listening skill, kindergarten child.

مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية في حياة الفرد نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ، ونمو للمهارات والقدرات المختلفة التي تُشكل العلم الخاص للأطفال في مرحلة الروضة بكل ما فيها من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو المختلفة لديهم، مما يُنمي قدرة الطفل على التخيل والإبتكار والتفكير غير المحدود.

إن مرحلة الروضة من أخصب المراحل التربوية في تشكيل الشخصية وتكوينها، وأن نجاح نمو الطفل في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره، ومكان تعلمه الخبرات الأُولى للإتصال بالأخرين، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل مع الكبار يزداد في هذه المرحلة سواء في الأسرة أو الروضة(يخلف، ٢٠١٤: ١٤).

للمهارات الاجتماعية دورًا كبيرًا في مساعدة الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة على التواصل الاجتماعي مع أقاربه، وجيرانه، وأصدقائه، وحسن التعامل، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية، وحسن اختيار الأصدقاء "وهي من إحدى الأسس الضرورية للتفاعل الاجتماعي والنجاح اليومي في الحياة الواقعية مع الأقران والمدرسين وكافة الأشخاص الأخرين المتعاملين بطبيعة أدوارهم مع الفرد" (عبد الواحد، ٢٠١٠: ١٠٧).

ويُعد التواصل جانباً مهماً في حياة الإنسان، لأنه أداة مهمة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ويهدف الأفراد من خلال عملية التواصل إلى التأثير في أفكار الفرد لتعديلها في المستقبل أو التأثير في سلوكياته وإتجاهاته، وتظهر أنماط التواصل في الأسرة بين الأباء والأبناء، ويُعد التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة مؤشرًا مهمًا ودالًا على رفاهية الأسرة وصحتها، إذ أن التواصل بين بين أفراد الأسرة يقود إلى الرضا بين أفرادها، ويعمل على تقليل النزاعات داخل الأسرة(Kastati، ٢٠١٣:٢٢٤).

مشكلة البحث

لقد أصبح التواصل بين الأباء والأبناء في أيامنا هذه مشكلة حقيقية، ولعل السبب في ذلك يعود لأسباب عديدة، فالبعض يُرجع سبب ذلك إلى الأباء وضعف التواصل مع أبنائهم بينما يُرجعه البعض الأخر إلى عدم تدريب الأباء على مهارات التواصل مع أبنائهم في أثناء التعامل

مع المشاكل التي تظهر أثناء التحدث مع الأطفال، مثل كيفية بناء الثقة أو كيفية تقديم الدعم العملي والعاطفي للطفل مما يستدعي توعية الأسرة وإكسابها مهارات التواصل مع أبنائهم.

وقد اعتمد البحث الحالي في تحديد المشكلة على العوامل الأتية:

- ما توصل إليه علماء النفس وعلم التربية إلى أن النقص في مهارات التواصل اللفظي يؤدى إلى الخجل والقلق الاجتماعي، في حين أن التزود بها يؤدي إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي، وأن الفرد الذي لديه نقص في مهارات التواصل اللفظي يكون أكثر ميلًا للشعور بالوحدة والانزواء"(عبد الواحد، ٢٠١٠ :١١٧).

- توصيات بعض الدراسات بعمل برامج توعية للأسرة بمهارات التواصل اللفظي مثل دراسة(الخطيب :٢٠١٠)، (حمدي : ٢٠١٤)، (مسعود : ٢٠١٧).

- ما أشارت إليه بعض الدراسات الأجنبية (Williams, 2005)، (Tynes، ٢٠٠٦) من أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية (ومنها مهارات التواصل اللفظي) والتحصيل الدراسي ونقص هذه المهارات لدى الأطفال ونقص مستوى تقدير الذات لديهم يؤدى إلى مشكلات في السلوك والتحصيل الدراسي.

- نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي شملت (٢٠) أسرة متمثلة في الأمهات بهدف التعرف على المهارات الاجتماعية التي تهتم الأسرة بتنميتها لطفل الروضة وبعد جمع البيانات توصل البحث من خلال نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية إلى أن المهارات الاجتماعية التي يقل إهتمام الأمهات بها وبالتالي يقل الإهتمام بتنميتها لطفل الروضة هي مهارات التواصل اللفظي وبالتالي تظهر الحاجة إلى دراسة وعي الأسرة المصرية بمهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة. لذلك كان هدف البحث اقتراح برنامج لتوعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي، وتم اختيار مهارتي(التحدث والاستماع).

ومن هنا تدور مشكلة هذا البحث حول ما البرنامج المقترح بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة.

تساؤلات البحث

سعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما البرنامج التدريبي المقترح لتوعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- **ما وعي الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي (التحدث) لأطفال الروضة؟**
- **ما وعى الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي (الاستماع) لأطفال الروضة؟**
- **ما المشكلات التي تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات؟**
- **ما البرنامج التدريبي المقترح لتوعية الأسر المصرية بمهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة ومتطلباتها التربوية؟**

هدف البحث

الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في برنامج تدريبي مقترح في توعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة.

يتفرع منه أهداف فرعية وهي:

- **رصد وعي الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة.**
- **رصد وعي الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة.**

- معرفة أي المشكلات التي تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة.
- تصميم برنامج تدريبي مقترح لتوعية الأسر بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل لأطفال الروضة.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يُعد هذا البحث إضافة لدراسات الطفولة في مجال التوعية الأسرية بمهارات التواصل اللفظي حيث توجد ندرة في الدراسات التي تتعرض للتوعية الموجهة للأسرة بشكل عام وفي مهارات التواصل اللفظي بشكل خاص وهذا ما تم مصادفته أثناء البحث عن دراسات سابقة.
- توجيه نظر المهتمين برياض الأطفال إلى ضرورة دمج برامج التوعية الأسرية داخل برامج رياض الأطفال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- بالنسبة للطفل: تنمية مهارات التواصل اللفظي وخاصة مهارة التحدث ومهارة الإستماع.
- بالنسبة لوزارة التربية والتعليم : تقديم برنامج تدريبي مقترح لتوعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل لأطفال الروضة.
- بالنسبة للأسر المصرية:
- تقديم برنامج التوعية الأسرية الذي يساعد في تحقيق تواصل جيد مما ينتج عنه تحقيق التوافق والألفة بين أفراد الأسرة .

●مساعدة الأسر في التعرف على مهارات التواصل اللفظي والمتطلبات التربوية اللازمة لهذه المهارات مما يخلق إحساساً بالمسؤولية والمساعدة في تفهم احتياجات طفل الروضة.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

●التوعية (Awareness): وتعرف بأنها: "عملية مقصودة الهدف منها محاولة إحداث تغيير فكر وسلوك الأمهات تجاه معرفة أو خبرة جديدة تتسم بالأسلوب التربوي لتحسين مستوى الوعي لديهن".

●برنامج تدريبي (Program Training): ويعرف بأنه:" دليل مقترح للأسر المصرية بمجموعة من الجلسات التوعوية التي تتضمن بعض المفاهيم التربوية يتم تقديمها لعينة من الأمهات الهدف منها إحداث تغيير إيجابي فيما يتصل بتوعيتهن بأهمية مهارات التواصل اللفظي، ومتطلباتها التربوية لأطفال الروضة".

●الأسرة (The family): تعرف بأنها:" كيان اجتماعي له إطار شكلي متعارف عليه من زوج وزوجة بينهما رباط شرعي يقره المجتمع، وأبناء تجمعهم روابط الدم والانتماء ويؤدي كل فرد من أفراد الأسرة الدور المنوط به من حقوق وواجبات بما يضمن استمرار الحياة الاجتماعية لجميع أفراد الأسرة".

●مهارات التواصل اللفظي (Verbal communication skills) : وتعرف بأنها:" مجموعة من المهارات المكتسبة والتي تنمى لدى الطفل في محيط الأسرة من خلال الاستماع والتحدث والتفاعل وتحقق للطفل الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع الآخرين".

●المتطلبات التربوية (Educational requirements): تعرف بأنها:" مجموعة من المعلومات والخبرات التربوية التي يجب أن تُزود بها الأمهات من خلال جلسات البرنامج المقترح للتوعية الأسرية لكي يستطعن القيام بدورهن في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة".

حدود البحث: إقتصر البحث الحالي على:

- **الحدود الموضوعية : تم اختيار مهارات التواصل اللفظي بناءً على نتائج الدراسة الإستطلاعية التي تمت وتشتمل على مهارة التحدث، والإستماع ومشكلات الطفل التي تعوق الأسرة في تنمية هذه المهارات.**
- **الحدود الزمانية: تم التطبيق في الترم الثاني من ٢٠٢٠/٤/٤ إلى ٢٠٢٠ /٦/٤.**
- **الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات ومواد البحث أُون لاين نظرًا لظروف الحظر بسبب " كوفيد " ١٩ المعروف باسم وباء كورونا.**
- **الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على الأمهات اللاتي لديهن أطفال في المستوى الثاني من رياض الأطفال.**

أدوات البحث ومواده

اشتملت أدوات البحث ومواده على:

- **استبانة رصد وعي الأمهات بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة .**
- **برنامج تدريبي مقترح للتوعية الأسرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة.**

إجراءات البحث

- **إجراء استطلاع رأى على أمهات أطفال الروضة لتحديد مشكلة البحث.**
- **الإطلاع على الأدبيات السابقة لتصميم أدوات البحث ومواده.**
- **تصميم الاستبانة وتطبيقها على عينة عددها (٦٠) أمًا لإجراء الصدق والثبات.**
- **إختيار عينة البحث ووصفها .**
- **تصميم جلسات البرنامج التدريبي المقترح.**

- تحكيم أدوات البحث ومواده.
- تطبيق الأستبانة على العينة الأصلية للبحث.
- جمع البيانات وتبويبها.
- إجراء المعالجات الإحصائية وإستخلاص النتائج.
- تفسير النتائج وتقديم توصيات ومقترحات البحث.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: طفل الروضة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة جدا فى حياة الفرد، فهى مرحلة السؤال والإستفسار والإستطلاع والبحث والطفل فى هذه المرحلة يكثر من السؤال والإستفسار ماذا، لماذا، كيف، متى وأين، وهكذا وهو يحاول بأسئلته تلك الإستزادة العقلية المعرفية، ويلاحظ عليه رغبته فى التعرف على الأشياء التى تثير إهتمامه،وفهمه للخبرات التى يمر بها(ملحم،٢٠١٥: ٢٤٤).

يمكن تعريف طفل الروضة بأنه "الطفل الذي يتراوح عمره بين (٤:٦) سنوات والملتحق بإحدى رياض الأطفال (محمد وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٥).

كما أن هذه المرحلة تتميز بالنمو اللغوى وبإكتساب مهارت التعبير والتواصل، كما تتصف بطاقة عالية من الخيال والتمركز حول الذات، والنزعة إلى الإستطلاع والإستكشاف والتجريب، وتلك مصادر رئيسية للإبداع عند الأطفال فى هذه المرحلة على وجه الخصوص، ويسيطر اللعب على حياة الطفل ونشاطه فى هذه المرحلة، وثمة معالم معينة لهذه المرحلة تتميز بها عن غيرها من المراحل النمائية مدى الحياة، ومن حيث المنظور النمائى تستغرق هذه لمرحله مرحلة الحدس فى نظرية بياجيه ومرحلة الإحساس بالمبأدة فى مقابل الإحساس بالذنب فى نظرية إريكسون(ميلاد ،٢٠١٥: ٣٥).

مطالب النمو بصفة عامة لطفل الروضة:

ينظر قديمًا للطفل على أنه قابل للتشكل وينتظر أن تشكله عمليات التنشئة الإجتماعية الخارجية أما النظرة المعاصرة فترى الطفل كائنًا لديه خصائص فردية لا تؤثر فقط فى الطريقة التى يتأثر بها الطفل بالقوى الخارجية، ولكن تجعل الطفل يؤثر فيمن حوله ممن يقومون بعملية التنشئة الإجتماعية له(كاشف ،٢٠٠١ : ٢٢٥).

تعد هذه الفترة لها من الفترات المهمة فى حياة الفرد، نظرًا لما يعيشه اثناء مروره بها كطفل من تطورات وتغيرات تتضح آثارها لديه فيما بعد، فهو يجتاز فيها بدايات التوافق مع البيئة الخارجية، ويأخذ فى سياقها صورة بسيطة على ماهية العادات والتقاليد السائدة فى الوسط الإجتماعى الثقافى الذى يعيش فيه (الدسوقى،٢٠٠٣: ١٠٩).

وسوف يركز البحث الحالي على الخصائص الإجتماعية لطفل هذه المرحلة كأساس لبناء برنامج تدريبي لتوعية الأسرية.

النمو الاجتماعي:

ينمو السلوك الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة من خلال نشاطه الحركي، وصحبته للأخرين، وخلال رغبته في أن ينال رضى الغير، ويجد ميلًا نحو مشاركة الآخرين في لعبهم، ومن مظاهر النمو الاجتماعي مايلي:

- **في هذه المرحلة يسود العدوان سلوك البعض منهم، على حين تسود المشاركة الوجدانية سلوك البعض الأخر.**
- **كما أن طفل هذه المرحلة يظهر عليه صفات السلوك الاجتماعي كالمشاركة في حفلات الزواج وأعياد الميلاد وحالات المرض.**
- **يشعر بالتعب الانفعالي بسرعة إذا وجد في مكان خالي من الأطفال وقيد بالجلوس في مكان معين مدة طويلة.**

- يتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية كما ينمو وعيه الاجتماعي وتنموا الصداقة حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من أن يصادق الآخرين ويحب أن يتعاون مع الآخرين، ويسعى الطفل الى جذب انتباه الآخرين ليحصل على عطفهم.
- يتميز الطفل بحبه للتقمص فيتقمص الولد شخصية والده وتتقمص البنت شخصية والدتها.
- للأسرة دورًا مهمًا في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال ما نسميه بعملية التنشئة الاجتماعية التي يكتسب عن طريقها الطفل السلوك والعادات والتقاليد والمعاير والدوافع الاجتماعية التي تقيمها أسرته.
- من خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الطفل من خلال مكونات هذه العملية المتمثلة في: الثواب والعقاب، الملاحظة، التقليد، التوحد(ملحم، ٢٠١٥ :٤٣).

نتوقع من الطفل أن يكون في نهاية هذه المرحلة قد تمكن من:

- ضبط النفس، أي ضبط السلوك التلقائي، والتصرف بشكل "مهذب" أميل "التعقل" منه إلى الاندفاع، وتأجيل إشباع الرغبات، عندما يتطلب الموقف ذلك دون ما صراع أو توتر.
- السيطرة تماما على المهارة اللغوية.
- استخدام الوحدات الأساسية المتضمنة في النشاط المعرفي، وهذه الوحدات هي، الشكل العام، الصور الذهنية، الرموز المفاهيم، القواعد.
- النمو الخلقي، أى تمثل قيم ومعايير الولدين كاحترام ملكية وحقوق الأخرين والكف عن العدوان غير المشروع وما إلى ذلك.
- التوحد مع الدور الجنسي المحدد له بحكم جنسه الطبيعي.
- القدرة على اللعب مع الآخرين(إسماعيل، ١٩٩٥: ٣٤٥).

ولكى يتحقق النمو الإجتماعى للطفل فى مرحلة الروضة لابد من:

- ملاحظة الأطفال أثناء لعبهم وأثناء تعاملهم مع بعضهم البعض.

- توظيف اللعب فى بث القيم الإجتماعية والعادات النافعة والميول المفيدة كالشعور بالمسؤلية والإهتمام بالآخرين ومراعاة مشاعرهم.
- توجيه الطفل كى يدرك معنى المجتمع وتعليمه معايير الآداب والسلوك .
- تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل.
- تعويده على رؤية الأصدقاء والغرباء ومجالستهم.
- العمل على تنمية الضمير الحى عند الطفل.
- عدم التسلط والسيطرة وفرض النظام بالقوة على الطفل(شريف، ٢٠١٤: ٥٢).

المحور الثاني : الأسرة

تعتبر الأسرة من أكثر الأنظمة الاجتماعية أهمية، ولا يمكن للأسرة أن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل إلا إذا كانت على وعي ودراية بمبادئ التربية الأسرية بحيث تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الحياة الأسرية، ولهذا يوصي المربون وعلماء الاجتماع بتنظيم برامج خاصة للتوعية الأسرية وتثقيف الأباء والأمهات وتبصيرهم بما يحقق لهم ولأفراد أسرهم الحياة السعيدة(الشهراني، ٢٠١٤: ٢٢).

- أهداف التوعية الأسرية:
- مساعدة الوالدين في أن يصبحوا أكثر معرفة وألفة بالمفاهيم الأساسية الخاصة بنمو الأطفال وأساليب تنشئتهم بشكل سليم.
- تبصير الوالدين بالاتجاهات الوالدية السوية في تربية أطفالهم، وأهمية العلاقات السوية بين أفراد الأسرة، وأثر ذلك على الصحة النفسية للطفل.
- العمل على تحقيق التفاهم والتواصل بين أعضاء الأسرة.
- العمل على زيادة التفاعل والنشاط الاجتماعي بين أعضاء الأسرة(الشهراني، ٢٠١٤: ٢٥).

●مجالات التوعية الأسرية: المجال التربوي، مجال علم النفس، المجال الصحي، المجال الاقتصادي، المجال الديني، المجال القانوني.

●وسائل التوعية الأسرية:تتنوع وسائل التوعية الأسرية ومن أهمها البرامج والمحاضرات والمناقشات الجماعية ويقوم بها علماء في مختلف التخصصات كالأطباء وعلماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين (بركات، ١٩٩٠: ٥٠).

المحور الثالث: مهارات التواصل اللفظي:

●مفهوم التواصل: Communication The: هو عملية أخذ وعطاء أي التواصل عملية تبادلية (عطية، ومهدلي، ٢٠٠٣: ٢١).

●التواصل اللفظي: يعد التواصل اللفظي أكثر أشكال التواصل شيوعًا وانتشارًا وأيضا أكثرها فاعلية في الوسط الأسري، ونوعية هذا التواصل تعتمد الى حد كبير على مدى ما تملكه الأسرة من وعي بمهارات التواصل وما تتضمنها من مهارتي التحدث والاستماع(جريش، ٢٠١٧: ٦٧).

●طفل الروضة ومهارات التواصل اللفظي: بالرغم من أهمية تطوير التحدث والاستماع للنمو بشكل عام، ولتعلم القراءة والكتابة بشكل خاص، فإن هاتين المهارتين لم تلقيا الاهتمام الكافي ومن هنا يمكن بأن القول بأن تدريب الطفل على هاتين المهارتين يظهر فيما تحدثه هذه العملية من نتائج تظهر ثمارها في المستقبل (الناشف، ٢٠٠٧: ٥٨).

مهارات التواصل المراد توعية الأسرة بها لتقوم بدورها في تنميتها لدى طفل الروضة:

مهارة التحدث:

●أهمية مهارة التحدث:تجنب الطفل مظاهر الخوف وفقدان الثقة والخجل، إعداد الطفل للمواقف القيادية، إتاحة الفرصة للمعلمة اكتشاف عيوب التفكير والتعبير لدى بعض الأطفال، يُعد من وسائل الارتفاع بالمستوى الثقافي عند الطفل.

●عوامل النجاح في عملية التحدث: الرغبة في التحدث، الإعداد الجيد، الثقة بالنفس، تذكر الأفكار الرئيسة (البجة، ٢٠٠١ : ٤٤-٤٥).

●بعض مشكلات الأطفال العضوية التي لها علاقة مباشرة بتنمية مهارة التحدث

●توجد بعض المشكلات التي تواجه الأسرة وتحد من قدرتها في تنمية مهارة التحدث لدي لأطفالها، وسيعرض البحث بعضًا منها مع توضيح أسبابها وطرق علاجها، منها ما يأتي:

●اضطراب النطق: Speech disorder problem: وهو خلل مرتبط بنطق الأصوات وتشكيلها وهذا الخلل له مظاهر تتمثل في:(حذف- الإضافة- الإبدال- التحريف أو التشويه)(إمبابي،٢٠١٠: ٨٥).

●التلعثم أو اللجلجة:هي مشكلة كلامية تتميز بتكرار لأجزاء من الكلمات أو الكلمات كلها أو تطويل نطق الأصوات والتوقف الطويل أثناء الحديث دون داعي، كما تشير الدراسات أن الأطفال الذكور أكثر إصابة باللجلجة عن الأطفال الإناث (العيسوي، ٢٠٠٠: ١١١).

●البكم المتعمد:وهو قيام الطفل بالتوقف عن الكلام والصمت الاختياري بالرغم من أنه بكامل الوعي ومطلق الحرية والإرادة وتسمى الحبسة الكلامية المتعمدة (الشربيني، ٢٠١٢: ٢٠٧- ٢٠٨).

●متطلبات تربوية خاصة بمهارة التحدث والتي يجب أن تُوعية الأسرة بها: أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة- الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها- إلى جانب الاهتمام بالألفاظ- لفت انتباه الطفل عبر النموذج أثناء الموقف التواصلي بأهمية التبادل تحدثاً واستماعا- استغلال جميع إمكانات اللغوية من مترادفات لخدمة مهارة التحدث (رحلاوي والطايبي، ٢٠١٩: ٢٤).

●مهارة الاستماع

● أهميتها: يساعد الاستماع الجيد على إثراء حصيلة الطفل من مفردات وتراكيب- الاستماع الجيد وسيلة ناجحة للأطفال في تعليمهم فيما بعد القراءة والكتابة، والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو في المواد الأخرى.-يعمل الاستماع على تدريب الأطفال على حسن الإصغاء، ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم (البجة ٢٠٠١ : ٢٨).

●علاقة الاستماع بالتحدث لطفل الروضة:هناك صله واضحة بين الاستماع والتحدث بالنسبة للطفل، فكيف للطفل أن يتحدث دون أن يستمع وينتبه ويفهم ما استمع ومن هنا جاء التأكيد على ضرورة أن يتحدث الكبار الذين يتواصل معهم الطفل سواء في الأسرة أو الروضة(الناشف،٢٠٠٥: ٥٩).

●متطلبات تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل: الاستفادة من الأسلوب القصصي في تنمية مهارة الاستماع لحب الطفل للاستماع للقصص- أن تكون مفردات نص الاستماع من مفردات بيئة الطفل-تهيئة الطفل نفسياً وترغيبهم في الاستماع- وضوح الصوت وتلوين الأداء عند القراءة للطفل- تشجيع الطفل وسؤاله الطفل حول ما سمعه من أنَّ لأخر للتأكد من مدى فهمه لما سمع.

●بعض المشكلات التي تواجه الطفل أثناء الاستماع: صعوبة التحكم في سرعة المتحدث: عدم قدرة الطفل على تتبع السرعة المفرطة التي يتحدث بها المتكلم مما يقلل من قدرة الطفل على المتابعة والاحتفاظ بالمعلومات أو الأفكار مما يفقده القدرة على التركيز والانتباه لما يقال.عدم قدرة الطفل على طلب إعادة ما يقوله المتحدث أو تكراره:مما يؤدى إلى عدم استيعابه لما يسمع(Byrne، ١٩٩٠:٣٦)

وسوف يعرض البحث بعض المشكلات الأكاديمية والنفسية والسلوكية التي يتعرض لها طفل الروضة:

أولًا:المشكلات الأكاديمية

●بعض المؤشرات أو السلوكيات والتي تنم عن مشكلات أكاديمية ومنها:الطفل يجد مشكلة في معرفة الألوان الأساسية والتمييز بينها، ليس بمقدورة التمييز بين درجات اللون الواحد، أو يميز بين اللون الغامق والفاتح،لا يستطيع التعرف على إدراك التشابه والاختلاف بين الأشكال المختلفة،لا يستطيع التعرف على الأحجام المختلفة .....يجد الطفل صعوبة في معرفة الأرقام أو تمييز أشكالها، صعوبة في عملية العد للأعداد وفي الترتيب التصاعدي أو التنازلي، يجد الطفل صعوبة كبيرة في معرفة الحروف الهجائية،لا يستطيع التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة- ويخلط بين الحروف الهجائية غير المتشابهة،

لا يتمكن من ربط الحرف الهجائي بالصوت الذي يدل عليه، يصعب عليه تجزئة الكلمة إلى وحداتها الصوتية الأصغر،لا يتمكن من تجزئة الجملة الى كلمات، لا يمكنه نطق ما تحتويه الكلمة من مقاطع، لا يستطيع ربط الصوت بالحرف الدال عليه، يجد صعوبة في ربط مقاطع الكلمة الواحدة(محمد، ٢٠٠٨: ١١٧).

●مشكلة التشتت ونقص الانتباه:

هو قِصر في مدى الانتباه، وعدم القدرة على التركيز لأي فترة من الوقت، فيجدون صعوبة في الأعمال الدراسية، فيميلون إلى التحصيل المتدني، رغم ذكائهم الكبير غالباُ، ويقطع تشتت نظرهم انتباههم، وقد لا يتمكنون من القيام بمهمة واحدة لأكثر من بضع دقائق، وهم ينسون ما يفعلون في منتصف الشيء وبالتالي ينتقلون من تشتت لأخر.

ومظاهر التشتت و نقص الانتباه لدى الطفل تتمثل في: شرود الذهن أثناء الاستماع أو المشاهدة، أو غيرها، لا يتمكن من الاستجابة للمثيرات البيئية المختلفة، ضعف القدرة الطفل على التركيز فيما يقال أو يحدث أمامه، الخمول والكسل أو النشاط المفرط والاندفاعية (جايسون، ٢٠١٣: ٨٧).

ثانيًا:المشكلات النفسية التي تعوق تواصل طفل الروضة:

●مشكلة الخجل: وهوضعف ثقة الطفل بنفسه و مظاهر الطفل الخجول: تختلف وتتعدد مظاهر الخجل عند الأطفال ولأن هناك مجموعة من الأعراض تتفق في وجودها لدى الطفل الخجول ومنها ما يلي مظاهر سلوكية، مظاهر جسدية، مظاهر انفعالية(سليم، ٢٠١١: ١٤٧-١٤٨).

●مشكلة الخوف:هو انفعال شائع تثيره مواقف عديدة، ويأخذ أشكالًا متعددة الدرجات تبدأ من الحذر حتى الهلع والرعب، والخوف يعتبر احدى القوى التي تساعد الإنسان على بناء شخصيته إذا سيطر العقل عليه وقد يدفعه إلى الهدم إذا سيطر الخوف على العقل، ومظاهر الخوف عند الطفل: يصاحب الخوف البكاء، الصراخ، أو الصياح المصحوب برعشة أو العرق، سرعة دقات القلب، اضطراب الكلام، وقد يصاحبه تبول لاإرادي مما يؤثر على نمو شخصية الفرد وعلاقته بالأخرين (الشوربجي،٢٠٠٣: ١٤٤).

●مشكلة الغضب:والغضب يكون طبيعيًا إ ذا لم يكن فيه إسراف لأن الطفل الطبيعي لابد أن يظهر بوادر لفرض إرادته وعصيان الوالدين أحيانًا، ويظهر ذلك في حالات الغضب عليه.

ثالثاً:المشكلات السلوكية التي تعوق التواصل

هي سلوك متكرر غير مقبول اجتماعيًا، كما أنها تعتبر انحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الفرد بأفراد وقيم وعادات أو سلوك يختلف عما ألفته الجماعة، كما أنها سلوكيات تثير الشكاوى أو التذمر لدى الفرد أو أهله والتي تستوجب النصح أو الإرشاد للتغلب عليها(الجبالي، ٢٠٠٩: ٢٧).

●مشكلة العناد: أي أن الطفل لا ينفذ ما يؤمر به، أو يصر على تصرف ما، وربما يكون هذا التصرف خط أو غير مرغوب فيه. وهذا السلوك يتخذه الطفل كتعبير منه لرفض رأي أراده الآخرون مثل: الوالدين، أو المعلمة، أو المربية. ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع(الشربيني،٢٠١٢:٧٢)، ويعتبر العناد من أكثر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال، وذلك أن هذا السلوك يمكن أن يصبح سببًا في العديد من السلوكيات السلبية الأخري مثل السلوك العدواني وإيذاء الذات....(شارلز،شيفر،وهوارد مليان)،(عتروس،٢٠١٣: ٤٢).

●الغيرة: انفعال الغيرة انفعال مركب، يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب، وقد يصاحب الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغضب من نفسه ومن إخوانه الذين تمكنوا من تحقيق مآربهم التي لم يستطع هو تحقيقها(البحيصي، ٢٠٠٦: ١٠).

●القلق هو:"حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال محاولات الفرد لتحقيق التوافق نتيجة عوامل الكبت والإحباط والصراع"، مظاهره: المخاوف العامة: وهي مخاوف غير معقولة مثل: الخوف من الجنون والمرض والانهيار المالي، وقد يكون هذا طبيعي إذا كان لدى الفرد أسباب حقيقية تحمله على هذا الاعتقاد(الشوربجي ٢٠٠٣: ٢٠).

●العدوان هو:" فعل يتسم بالعداء تجاه موضوع أو الذات، ويهدف الهدم أو التدمير، كما هو الاعتداء على الآخرين، أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال عقوبة بهم أو إظهار التفوق عليهم. ومظاهر العدوان عند الطفل تتمثل في

الآتي: يفرغ شحناته الزائدة من خلال الكلام الذي نسمه منه كالتلفظ بالكلام السيئ أو السب أو الصراخ أو الاستياء، وقد تتعدى إلى الاعتداء على الغير والذي يكون بالعض أو الركل أو الضرب أو البصق أو شد (مطاوع، ٢٠٠٦: ٢٠).

وجهة نظر البحث للمتطلبات التربوية بصفة عامة

هناك عدد من الطرق التربوية التي يجب أن تتبعها الأسرة في تعامُلها مع الطفل وهذه الطرق تُساعدها في تنمية مهارات التواصل لديه ومنها ما يلي:

- مبدأ التدخل: يكون بطريقة غير مباشرة أثناء تعلم الطفل خبرة جديدة عليه: حتى لا يمل الطفل من استيعاب المهارة أو المعلومة في شكلها الأكاديمي.
- مبدأ الوعي بالفروق الفردية: بين الأطفال تجعلنا نحرص على ألا ندفع الطفل دفعًا إلى تحقيق أفضل التوقعات من وجهة نظرنا نحن الكبار وتجعلنا ننتظر منه ممارسات فوق العادة، لذلك يجب أن يكون هناك حدود لتلك التوقعات حتى نستطيع مساعدة الطفل على التقدم، وليس إرغام الطفل على فعل المزيد مما نريده.
- مبدأ الوعي بالدور: أي أن الأسرة من الأفضل أن يكون في تطور وتنمية إمكانيات الطفل وليس في زيادتها وهنا يأتي دور الملاحظة الجيدة حتى نستطيع معرفة ميول الطفل أو ما يسميه البحث " نقطة الضوء أو القوة" داخل الطفل سواء في المهارة الفنية أو الأكاديمية.
- مبدأ وعي الأسرة بخصائص الطفل: في هذه المرحلة العمرية تجعل الأسرة تتفهم أن الفترة الزمنية التي يستطيع الطفل الانتباه والتركيز فيها والتي أثبتت الدراسات أنها تتراوح من (عشرون إلى ثلاثون) دقيقة، بعدها يحتاج الطفل أن يُترك ليمارس النشاط الذي يميل إليه أو يرغبه.
- مبدأ الإستماع بمعنى الإنصات: أي ألا يكون من يستمع إلى الطفل غير منشغلًا بشي أخر غير الحديث معه، أو قضاء الوقت مع الطفل ونقرأ معه القصص التي تستهويه، العلاقة

الطيبة مع الطفل تعنى الكثير، وإذا لم نستمع إلى الطفل لن نستطيع أن نعرف احتياجاته وبالتالي لن نستطيع تلبيتها.

●مبدأ توفير الإختيارات: تقليل سلوك الاعتراض لدى الطفل يعتمد على عدد الاختيارات المطروحة أمام الطفل، تقليل عدد القائمين على رعاية الطفل حتى يتوفر معرفة بالطفل من خلال ملاحظة سلوك الطفل وبالتالي حسن التعامل معه.

●العقاب هو: رد فعل سلبي يتبع أي سلوك فيقلل من حدوثه، وعقاب الطفل يجب أن يكون بالأسلوب الصحيح حتى لا يسبب مشاكل خطيرة للطفل بمرور الوقت ولكن استخدامه بالطريقة الصحيحة المعتدلة فإن التأثير سيكون إيجابيًا.

مثال ذلك: " التوبيخ" وهو غالبًا مؤثر جدا إذا تم بالطريقة الصحيحة مثال أن تقترب من الطفل قائلًا بصرامة " لا تفعل هذا "مظهرًا على وجهك الشدة والجدية ولكن بعض الآباء يقولون ذلك وهم بعيدين عن الطفل وهنا سيكرر الطفل الخطأ ليحصل على انتباه الوالدين.

●مبدأ إستغلال أسلوب الحكي: بمعنى أن الأسرة تستطيع تنمية مهارات التواصل لدى الطفل من خلال استغلالها حب الطفل(للحكي) القصص التي تتعلق بالاحتفال بالأعياد والأحداث التاريخية والتقاليد مما يجعلهم يرتبطون بجذورهم من خلال المعلومات المستندة إلى من أين أتوا وممن.

●يجب علينا كأُسر إذا أردنا أن نغرس مبدأ تحمل المسؤولية لدى أطفالنا أن نكون حذرين من ألا تأخذ التزاماتنا المادية طول الوقت وننسى التزاماتنا الأُسرية، فإنه بذلك نسمح لأطفالنا باجتناب هذه المسؤولية في المستقبل، لذلك يجب أن نقوم بمهامنا الأسرية ونشركهم في ذلك على قدر استطاعتهم مع توفير الوقت والصبر ومراعاة التحسن التدريجي حتى يستطيعوا تحمل المسؤولية في المستقبل.

●مبدأ الملاحظة: ضرورة قيام الأسرة بدورها بطرق فعلية وليست شكلية والتي تتطلب ملاحظة الأطفال داخل الأسرة أثناء فترة نموه الأولي لنتعرف على احتياجاتهم تبعًا لاختلافاتهم عندئذً نستطيع إدراك الأخطاء ونحاول تصحيحها ونعرف المواهب ونهتم بتنميتها.

●مبدأ اللاتحكم: بمعنى أن وعى الأسرة بدورها الحقيقي تجاه الطفل سوف تعي أنها لا تستطيع التحكم إلى ما لا نهاية بمساره ولكنها تستطيع أن توسع أفاقه وأن توفر له الخيارات والفرص وتوجهه إلى المسار الصحيح.

●أن يكون الأسرة لديها وعى بمهارات التواصل حتى تستطيع تدريب الطفل على التعرف على مشاعره من خلال ما لديه من كلمات وجمل، وبالتالي يستطيع أن يتعرف على كيف ومتى يقوم بالتعبير عنها، لإننا لا نختار مشاعرنا ولكننا نستطيع اختيار الوقت والأسلوب الذي نعبر به عن هذه المشاعر.

●مبدأ الوعي بالمعنى الحقيقي لحرية الأطفال: يجب أن تعي الأسرة أن الحرية ليست عبارة عن أطفال يفعلون ما يريدون في الوقت الذي يشاؤون، ولكن الحرية الحقيقة تتعلق بالحماية وتنمية الإمكانيات لكي نجعل أطفالنا أحرارًا يعيشون كامل حياتهم، ثم ليس لنا فقط حمايتهم من الأذى ولكن من ضيق الأُفق ومحدودية التفكير والجهل وتأثير الأنداد والحوادث.

●متطلبات تربوية للأداء اللفظي للأم مع الطفل لتنمية مهارة التحدث لديه :

أن تحرص الأم أن تكون مثال سلوكي لفظي للطفل، عندما تتحدث مع الطفل أن تكون ألفاظها سهلة وجملها قصيرة، أن تهتم عند التحدث إلى الطفل أن تنتقي عباراتها بعناية وتبسيطها ليتمكن من فهمها واستيعابها، أن يكون لديها معلومات أكثر عن الموضوع الذي تتحدث فيه مع طفلها، أن تستخدم كلمات ذات معنى واضح له، الإهتمام بإعطاء الطفل حق الاختيار وخاصة في الأمور التي تخصه، مخاطبته بأحب الألقاب إليه، تجنب الصراخ في وجه الطفل عند التحدث معه، اختيار أسلوب يشجع تفاعله معها، عدم مقاطعة الطفل أثناء التحدث معه، تشجيع الطفل عند التحدث معه لإبداء رأيه فيما سمعه منها أو من الأخرين ، تجنب التعبير عن نفاذ الصبر بالنقر بأصابع اليد، الحرص على ختام الحديث مع الطفل ببعض الجمل المشجعة مثل استمتعت بالحديث معك وغيرها(أبو سعد، ٢٠١١ :٦٢-٦٤) ٠

●متطلبات تربوية للأداء اللفظي للأم مع الطفل لتنمية مهارة الإستماع لديه :

عند الإستماع لطفل عدم الانشغال بأمور أخرى، معرفة مشاعره أثناء تحدثه معها في موضوع ما، الإستماع بإهتمام للطفل أثناء التحدث معه لتذكر النقاط المهمة في حديثه وتحديد الغرض من الحديث، الإستماع لرأي الطفل فيما يخصه من أمور تهمه، عند الإستماع لشكوى الطفل تكرار ما سمعت منه لأتأكد من مدى فهمي لما سمعت، عند الإنصات للطفل التركيز على نقاط الاتفاق في حديث الطفل أكثر من نقاط الاختلاف، اللعب مع الطفل بعض الألعاب التي تساعد على تنمية مهارة الاستماع لديه، الإهتمام بعدم التسرع بالرد على أسئلة الطفل قبل صياغتها في العقل، عدم التوقف فجأة لسماع الطفل دون توضيح الأسباب، عند استماع للطفل بعدم إظهار الحرج من الإجابة على أسئلته، توصيل للطفل مدى الإنصات له أكثر من اهتمامي بموافقته أو معارضته، عدم تصيد الأخطاء في حديثه، عدم التسرع في إتخاذ موقفا مسبقـًا في الموضوع الذي يتحدث فيه الطفل، تأجيل عرض وجهة نظري حتى ينتهي الطفل من عرض وجهة نظره، الاستفسار مما يوحي بحرصي على سماع المزيد من حديث الطفل، الاحتفاظ بهدوء أعصابي حتى أستطيع فهم رسالته بالطريقة الصحيحة، مراعاة المساواة بين الطفل وأشقائه(الحليبي، ٢٠٠٩ : ٥٠-٥٣).

إجراءات البحث

أولًا: منهج البحث

المنهج الوصفي هو الذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث، ويقوم على رصد وصف وتفسير وتحليل الظاهرة المدروسة، بطريقة كمية أو نوعية وذلك لاستخلاص دلالاتهما وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات بتطبيق مختلف الأدوات الضرورية لجمع البيانات، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره (عليان وغنيم، ٢٠٠٠: ٤٢- ٤٣)، وقد تم اعتماده للقيام بالتالي:

١. رصد وعي الأمهات بمهارات التواصل اللفظي(التحدث – الإستماع).

٢. تحديد ووصف المتطلبات التربوية التي تتبناها البحث الحالي لتوعية الأسر المصرية لأمهات أطفال الروضة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفالهن.

٣. الوصول لبرنامج التدريبي المقترح في توعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

لما كان الهدف من هذا البحث هو بناء برنامج تدريبي مقترح في توعية الأسر بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة، في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية والتي تنقسم إلى عشر إدارات تعليمية هي (شرق طنطا، غرب طنطا، شرق المحلة، غرب المحلة، كفر الزيات، بسيون، قطور، زفتي، السنطة، سمنود). وقد تكون مجتمع البحث الكلي قبل أخذ عينة البحث العشوائية من (٢٥٠) أسرة ممن أطفالهم برياض الأطفال بالمستوي الثاني بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية.

عينة البحث وخصائصها: تنقسم عينة البحث إلي:

- **عينة تقنين الدراسة (الصدق والثبات):**

تكوّنت عينة البحث من (٦٠) أمًا من أمهات أطفال الروضة المستوي الثاني بمديرية التربية والتعليم بالغربية على مستوى (١٠) إدارات تعليمية هي (شرق طنطا، غرب طنطا، شرق المحلة، غرب المحلة، كفر الزيات، بسيون، قطور، زفتي، السنطة، سمنود)، حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة البحث ، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثناؤهن من عينة البحث الأصلية التي تم التطبيق عليها.

عينة البحث الأصلية:

تم توزيع أداة البحث (الاستبانة) على الأمهات عينة البحث بواقع (٢٣٠) استبانة، تم استرداد (٢٠٠) استبانة ولم يتم استرداد عدد (٣٠) استبانة لعدم رغبة المبحوثات في الإدلاء بآرائهن.

تم تصميم استبيان للكشف عن وعي الأمهات "بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة"، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٧٠) عبارة ثم تم تعديلها إلى (٦٠) عبارات في صورتها النهائية موزعة على بعدين وهما كالتالي:

البعد الأول: وعي الأسر بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لأطفال لروضة.

البعد الثاني: وعي الأسر بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لأطفال لروضة.

- **تم عرض الاستبانة على (١١) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في تربية الطفل والتربية المقارنة وأصول التربية.**
- **في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات فأصبحت الاستبانة (٦٠) عبارة، لتستقر في صورتها النهائية.**
- **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاتساق الداخلي والصدق والثبات):**

أولًا: الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور نفسه.

نتائج الاتساق للبعد الأول: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لطفل لروضة:

باستخدام معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور "المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لطفل لروضة"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعد المحور صادقا في قياس لما وضع لقياسه.

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.**

($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعد جميع عبارات البعد الأول للاستبانة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثاني: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لطفل لروضة:

باستخدام معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لطفل لروضة"، والذي بين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعد المحور صادقا لما وضع لقياسه.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعد جميع عبارات البعد الثاني للاستبانة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	البعـــــد	معامل بيرسون للارتباط
١	للبعد الأول: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لأطفال لروضة	**٠.٧٣٠
٢	للبعد الثاني: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لأطفال لروضة	**٠.٦٨٧

*الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في بعدي الاستبانة دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعد جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاستبانة:يقصد بصدق الاستبانة: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل

من ناحية، ووضوح عباراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

- صدق المحكمين "الصدق الظاهري": تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين، وبلغ عدد المحكمين (١١) من الأساتذة المتخصصين في تربية الطفل والتربية المقارنة وأصول التربية (ملحق ١)، وقد طلب من سيادتهم الحكم على البطاقة في ضوء ما يلي:

ملائمة العبارات للاستبانة- انتماء العبارة للبعد-الصياغة الملائمة للعبارة-إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة: تم عرض مفردات الاستبانة في صورته الأولية وعددها (٧٠) عبارة موزعة على بعدين على السادة المحكمين، وفى ضوء توجيهاتهم تم عمل الآتي:

- إعادة صياغة بعض العبارات.
- حذف بعض العبارات من الاستبانة حيث حدد البحث أن العبارات التي تُحذف هي التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها ٨٠ % من إجمالي المحكمين، حيث حصلت معظم عبارات الاستبانة على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠ %، وحصلت (١٠) عبارات على نسب أقل من (٨٠%) وتم حذفها لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية (٦٠) عبارة وقد تم القيام ببعض التعديلات التي أُجريت على عبارات بطاقة الملاحظة بعد عرضه على السادة المحكمين.

ثانيًا: الصدق التلازمى) صدق المحك (

وفيه تم حساب صدق الاستبانة الحالية بالتلازم مع مقياس زين العابدين (٢٠١٦) على عينة التقنين (ن=٦٠) من أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية زين العابدين (٢٠١٦) والدرجة

الكلية للاستبانة الحالية وكانت معامل الارتباط (٠.٨٥) وهو دال عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن الاستبانة على قدر مناسب من الصدق على عينة البحث الحالي.

ثالثًا: ثبات الاستبانة: "Reliability"

ثبات كل محور للاستبانة : يشير الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها". وقد تم التحقق من ثبات كل محور لاستبانة البحث من خلال طريقتين وذلك كما يأتي:

ثبات أبعاد الاستبانة

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Coefficient Cronbach's):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في الجدول التالي أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها لجميع الأبعاد ما بين (٠.٧٢٩ – ٠.٨١٥)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٢٣) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

جدول (٢)

معامل ألفا كرونباخ للأبعاد لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
للبعد الأول: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لطفل لروضة	٣٠	٠.٨١٥
للبعد الثاني: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لطفل لروضة	٣٠	٠.٧٢٩
الدرجة الكلية للاستبانة	٦٠	٠.٨٢٣

- طريقة التجزئة النصفية (Metho Split Half:

حيث تم تجزئة عبارات الاختبار إلى جزأين (العبارات ذات الأرقام الفردية، والعبارات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية، ودرجات

العبارات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل ، حيث R معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٣)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المحـــــــــور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
للبعد الأول: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة التحدث) لطفل لروضة	٠.٦٤٦	٠.٧٨٥
للبعد الثاني: المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع) لطفل لروضة	٠.٨٤١	٠.٩١٤
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٠٢	٠.٨٩١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

رابعًا: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

برنامج تدريبي مقترح في توعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة (مهارة التحدث، مهارة الإستماع) ملحق (٢).

يتناول هذا الجزء من البحث شرحًا مفصلًا لخطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح، وقد اشتمل هذا الجزء على أهداف البرنامج وأهميته وخطوات إعداده والفنيات المستخدمة، ووصف مختصر لجلسات البرنامج.

البرنامج التدريبي المقترح في توعية الأسر المصرية ومراحل تصميمه

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة تم عمل برنامج تدريبي مقترح قائم على توعية الأسر المصرية بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات التواصل اللفظي (مهارتي التحدث والاستماع)، والذي يتكون من ثلاث محاور رئيسية وذلك على النحو التالي:

- المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة التحدث.

- المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة الاستماع.
- المشكلات التي تعوق تنمية مهارتي التحدث والاستماع.
- أهمية البرنامج التدريبي المقترح في توعية الأسر المصرية:
- التوعية الأسرية والتي تمثل محتوى البرنامج التدريبي والذي عتبر وسيلة فعالة تساعد الأسر المصرية في تحسين مهارات أطفالهم في الروضة مما يشير إلى أهمية البرنامج التدريبي باعتباره نموذج علمي وتربوي.
- مساعدة الأسر المصرية في اكتساب الأسلوب العلمي والعملي كي يتمكنوا من تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة.
- يساعد هذا البرنامج الأسر في التعرف على أهمية المهارات الاجتماعية بصفة عامة ومهارات التواصل اللفظي بصفة خاصة في حياة الطفل وذلك لأن مهارات التواصل تعتبر مدخلًا ضروري ومهمًا لكافة المهارات الاجتماعية.
- يساعد هذا البرنامج على تحسين مستوى أداء الأسر المصرية مع أطفالهم في هذه المرحلة التي تعتبر أساس لتكوين شخصيتهم في المراحل التالية.
- أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

الهدف العام للبرنامج: توعية الأمهات في الأسر المصرية ببعض المتطلبات التربوية التي تساعدهن على تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة (التحدث والاستماع)، وهناك أهداف فرعية أخرى ومنها:

- تحسين مستوى الوعي وتعزيزه من خلال البرنامج التدريبي المقترح لتكوين اتجاه إيجابي لدى الأسر المصرية نحو الاهتمام بتنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة.
- تشجيع الأسر المصرية بالأخذ بالأساليب التربوية لتأثيرها القوي في تنمية شخصية الطفل على مدى حياته.

•التوعية بأهمية الوقت الذي تقضيه الأسرة المصرية مع الطفل ومشاركته فيما يقوم من أنشطة التحدث والاستماع.

•تبصير الأسرة المصرية بالمشكلات التي تعوق التواصل بين الأسرة والطفل وبالتالي تضعف من قدرتها على تنمية مهارات الطفل.

•تحقيق وممارسة الأسرة المصرية لنواتج التعلم المستهدفة للأساليب التربوية لتنمية مهارات التواصل اللفظي مع الطفل.

• فلسفة البرنامج: ترتكز فلسفة البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الأساليب التربوية التي ينبغي أن تلتزم بها الأسرة المصرية لتستطيع تنمية مهارات التواصل (التحدث والاستماع) تتمثل في:

•الاستفادة من الفكر التربوي للعلماء والمفكرين التربويين، والذي استعان به البحث الحالي في إعداد جلسات البرنامج التدريبي المقترح.

•تهيئة الأسرة المصرية للقيام بدورها وذلك بتبصيرها بالأساليب التي تأخذ بها ومدى قربها أو بعدها عن الأساليب التربوية التي يدعوا لها البرنامج.

•تنمية الوعي لدى الأسر المصرية بأهمية الأساليب التربوية ودورها في مهارات التواصل اللفظي وبالتالي نقل هذه الخبرة لأطفال الروضة.

•التصدي للمعوقات التي تحول دون استطاعة الأسر المصرية لتنمية مهارات التواصل وذلك بتوعيتها بالمشكلات التي قد تكون لدى الطفل أو لدى الأسرة.

•إعلاء شأن جهود الأسرة المصرية وتحسين مستوى هذه الجهود عن طريق وعي وفهم الأسرة بدورها الأول والأساسي في حياة الطفل.

•محتوي البرنامج: يحتوي البرنامج التدريبي الذي تم اقتراحه على عدة جلسات عددها (١٥) جلسة بواقع جلستان أسبوعيا مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة.

•الفنيات المستخدمة في البرنامج: اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الفنيات وهي:

●المناقشة والحوار،التعزيز الإيجابي،المحاضرة،التدريب على مهارات التحدث والاستماع، التكليف المنزلي

●تحكيم البرنامج التدريبي: بعد القيام بصياغة جلسات البرنامج تم عرضه على(١١) من المحكمين من تخصص أصول التربية وتخصص تربية الطفل وتربية مقارنة وذلك لمعرفة أراءهم حول محتوى الجلسات والفنيات المستخدمة والأدوات ونماذج بعض الأنشطة التي تحتوي عليها الجلسات الموجه لعينة البحث ومدى مناسبتها لأهداف البرنامج.

وفيما يلي وصف مختصر لجلسات البرنامج:

جدول (٤)

مختصر جلسات البرنامج التدريبي المقترح

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	وصف مختصر للجلسة
الأولى	اللقاء والتعارف والتعريف بالبرنامج التدريبي ومعرفة التوقعات	التعارف والتعرف على أهداف البرنامج التدريبي، ومناقشة توقعات الأمهات من هذه اللقاءات، الحديث مع الأمهات وتوعيتهن بشكل مبسط عن المهارات الاجتماعية وأهميتها للفرد بشكل عام وللطفل بشكل خاص.
الثانية	الحوار	توعية الأمهات بفنيات ومهارات الحوار كمدخل للتواصل
الثالثة	التواصل	تم التناول بالشرح والتوضيح مفهوم التواصل، عناصره، وأشكاله، خصائص التواصل الفعال، إجراء تمرين للأمهات يعبر عن حاجاتنا للتواصل
الرابعة	تكملة التواصل ومتطلباته التربوية	محتوى الجلسة تكملة أهمية التواصل الفعال- أهداف التواصل الفعال
الخامسة	مهارة التحدث	في الجلسة تم التناول بالشرح والتوضيح مهارة التحدث من حيث: مفهوم التحدث، أهمية التحدث، فوائد التحدث، عناصر عملية التحدث، خطوات عملية التحدث.
السادسة	مهارة التحدث ومتطلباتها التربوية	تكملة توعية الأمهات الهدف من تنمية مهارة التحدث للطفل وإجراء نموذجين للمحادثة الفعالة وغير الفعالة كتدريب للأمهات على مهارة التحدث من خلال فنية لعب الدور.
السابعة	مهارة الاستماع	في هذه الجلسة توضيح وشرح مهارة الاستماع من حيث التعريف، الأهمية، التصنيف، علاقة الاستماع بالمهارات اللغوية الأخرى،العلاقة بين الاستماع والتحدث لأطفال الروضة.
الثامنة	مهارة الاستماع ومتطلباتها التربوية	تكملة مهارة الاستماع لتوعية الأمهات على كيفية تنمية مهارة الاستماع للطفل من خلال إجراء نموذجين للاستماع الجيد وغير الجيد باستخدام فنية لعب الدور.
التاسعة	مشكلات لدى الطفل تعوق التواصل	التوضيح للأمهات بعض المشكلات النفسية للطفل والتي تعوق التواصل مثل - الخجل – الخوف- طرق العلاج.
العاشرة	تكملة مشكلات الطفل التي تعوق التواصل	التوضيح للأمهات بعض المشكلات السلوكية التي تعوق تواصل الطفل مثل العناد- الغيرة- طرق العلاج.
الحادية عشر	تكملة المشكلات التي تعوق التواصل	تكملة المشكلات التعليمية التي تعوق تواصل الطفل مثل -اضطرابات الكلام - صعوبات التعلم- طرق العلاج.
الثانية عشر	مشكلات لدى الأمهات تعوق التوصل	التحاور مع الأمهات عن بعض المشكلات التي قد تكون لديهن وتعوقهن عن تنمية مهارة التواصل لدى الطفل.
الثالثة عشر	المتطلبات تربوية لتنمية مهارة التحدث لطفل الروضة	توعية الأسرة بمفهوم المتطلبات التربوية وبعض المتطلبات التربوية التي يجب توعية الأسرة بها مثل: الاستماع إلى الطفل -إعطاء الطفل حق الاختيار، زيادة قدرة الطفل العملية.
الرابعة عشر	المتطلبات التربوية لتنمية مهارة الاستماع لطفل الروضة	تكملة التوعية بالمتطلبات التربوية التي يتبناها البحث: تجزئة طريق الوصول إلى الهدف إلى خطوات صغيرة-مراعاة أفضل التوقعات- المنافسة مع الأباء الآخرين- الندية بين الأشقاء- إعطاء الطفل حق الاختيار استخدام التغذية الراجعة، وتناول العناصر السابقة بالتفصيل.
الخامسةعشر	الإنهاء ومعرفة الآراء	الاستفسار وأخذ آراء الأمهات عن استفادتهن من البرنامج وهل أضاف إليهن وما التغيير الذي حدث لهن بعد حضور البرنامج

- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:
- المتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان لمعرفة درجة توفر كل عبارة من عباراته.
- التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك للتعرف على أراء (استجابات) أفراد عينة البحث نحو درجة الموافقة التي تبرر إجابات المبحوثات، وتقديم وصفًا أكثر تفصيلًا لهذه المتطلبات.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person correlation)؛ ومعامل α ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب الصدق والثبات.

نتائج البحث

نتائج البحث في جانبها الميداني: بناءً على تحليل البيانات التى تم جمعها بعد تطبيق أدوات البحث الحالى وتفسير النتائج وفى حدود عينة البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

في المحور الأول: أظهرت النتائج انخفاض وعي الأسرة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة بمتوسط (١,٥٥).

في المحور الثاني: أظهرت النتائج انخفاض وعي الأسرة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة بمتوسط (١,٥٤).

في المحور الثالث: أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي ترى الأسرة المصرية أنها تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة: هي (الخوف بنسبة ٨٥%)، (العناد بنسبة ٧٥%)، (الغضب بنسبة٦٢%)، (الخجل بنسبة ٥٨%)، (القلق بنسبة ٥٧%)، (المشكلات الأكاديمية بسبة ٥٢%)، (التشتت ونقص الانتباه والعدوان بنسبة٤٩%)، (الغيرة بنسبة٢٣% وهي نسبة منخفضة جدًا).

توصيات البحث

بعد الانتهاء من هذا البحث، وبعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة ومن خلال نتائج البحث الحالي نوصى بالآتي:

- بضرورة تحسين وعي الأسر المصرية من خلال البرامج الإرشادية بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة وإستمرار أثرها مدى الحياة.
- إقامة دورات تدريبية للأمهات في الروضات في بداية التحاق الطفل بالروضة لتدريبهن على كيفية تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.
- الحرص على توعية الأسرة المصرية بأهمية وجود جلسات عائلية بشكل دوري لفتح مجال أمام الطفل للتحدث عم يدور بداخلهم، وبالتالي التعرف على المشكلات التي تعوق تنمية مهارات التواصل اللفظي.
- قيام المسؤولين عن هذه المرحلة بإعداد وتنفيذ جلسات تثقيفية للأمهات في الروضات بخصائص وسمات وحاجات طفل الروضة، وعمل كُتيبات بها للأُمهات للرجوع إليها عند الحاجة.
- توفير برامج على وسائل الإعلام خاصة موجهة للأسر المصرية وللأطفال تساعد على تنمية مهارات التواصل اللفظي .
- ضرورة عقد اللقاءات الدورية بين الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين وبين الأمهات والأباء معاً من خلال الروضات للإرشات والتوجيه للمشكلات التي قد تقابلها الأُم في هذه المرحلة.

ثالثا: البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج تدريبي لتوعية الأمهات بخصائص وسمات طفل الروضة لتحسين أدائهن في مرحلة الطفولة المبكرة.
- دراسة تقويمية لدور الميديا ودور الأسرة في تربية طفل الروضة لبيان أيهما أكثر تأثيرًا على الطفل.
- دراسة تقويمية لمعرفة بعض المتغيرات التي أثرت بالسلب على دور الأسرة في تربية الطفل والبحث عن حلول لها.
- دراسة مدى التوافق بين دور الروضة ودور الأسرة وأثر ذلك على تواصل طفل الروضة

●برنامج مقترح لتوعية الأسرة بمهارات التواصل غير اللفظي لدي طفل الروضة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو منصور، حنان (٢٠١١) :الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيًا، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الإرشادي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو أسعد، مصطفى(٢٠١١): مهارات لرفع كفاءة الوالدين وفعاليتهما. الإبداع الفكري، الكويت.

إسماعيل، أحمد السيد(١٩٩٥): "مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين"، ط٢، دار الفكر الجامعي، القاهرة.

إمبابي، هند(٢٠١٠) :التخاطب واضطراب النطق والكلام، مركز التعليم المفتوح، جامعة القاهرة.

البجة، عبد الفتاح حسن(٢٠٠١): أساليب تدريس اللغة العربية وأدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

البحيصي، أسماء أحمد(٢٠٠٥): الطفولة مشاكل وحلول

http://www.almeshkat.net/book/ تمت الزيارة يوم الاثنين الموافق 1/1/2018/الساعة12pm .

جايسون، دينا (٢٠١٣): سلوك الأطفال، ترجمة هنادي مزبودي ، المجلة العربية، مكتبة الملك فهد ، الرياض.

الجبالي، أشرف إبراهيم محمد(٢٠٠٩) : المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاقاتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،غزة.

جريش، منى فرحات إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية إستخدام نظام التواصل بتبادل الصور في تنمية مهارات التواصل اللفظي والسلوك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد(٦)، العدد(٢١).

الحليبي، خالد بن سعود.(٢٠٠٩)، مهارات التواصل مع الأولاد. الوطنية للنشر، الرياض.

حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

الدسوقي، سمر عبد العليم(٢٠١٨)، فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسؤولية، رسالة دكتوراه منشورة ، مجلة الطفولة، العدد(٢٨)، جامعة القاهرة.

رحلاوي، عالية و طايبي، همامة (٢٠١٩): تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، الجزائر.

سليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١١): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة، عمان، الأردن.

الشربينى، زكريا(٢٠١٢) :المشكلات النفسية عند الاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

شريف، السيد عبد القادر(٢٠١٤): مدخل إلى رياض الأطفال، ط٣، دار الميسرة، عمان ، الأردن.

الشهري ، حمزة خضر عامر (٢٠١١) : أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسيًا، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

الشوربجي، نبيلة عباس (٢٠٠٣): المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها، دار النهضة العربية ، القاهرة.

عبد الواحد، سليمان (٢٠١٠):المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، دار إبتراك، القاهرة.

عطية، السيد عبد الحميد و مهدلي، محمد محمود(٢٠٠٣): الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

عليان، ربحي مصطفى و غنيم، عثمان (٢٠٠٠) : مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار الصفا، عمان.

العيسوى، عبد الرحمن(٢٠٠٠): ضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها،دار الراتب الجامعية، لبنان.

كاشف، إيمان فؤاد محمد(٢٠٠١): الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، دار قباء، القاهرة.

الناشف، هدى محمود(٢٠٠٥): برامج رياض الأطفال، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

محمد، حسن سيد(١٩٩٩): " دراسة إستكشافية لبعض المشكلات النفسية والإجتماعية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلس النشر العالمي، الكويت.

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٨) : قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، دار الرشاد، القاهرة.

مطاوع، محمد مسعد عبد الواحد(٢٠٠٦) :المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي وممنخفضي القابلية للإستهواء(دراسة تشخيصية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

المطوع، آمنة سعيد حمدان (٢٠٠١): المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

ملحم، سامي محمد(٢٠١٥): علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان ، ط٤، دار الفكر، سوريا.

ميلاد، محمود(٢٠١٥):علم نفس نمو الطفل، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن.

الناشف، هدى محمود(٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر،سوريا.

يخلف، رفيقة.(٢٠١٤): دور رياض الأطفال في النمو الإجتماعي، مجلة الأكاديمية للدراسات اللاجتماعية والإنسانية، مجلد(١١)،عدد(١).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Kastrsti ،B. (2013 .(Parent- child communication as it relates to the prevention of high risk .Adolescent Health. HPRO 524, Instructor: Gary Hopkins, MD, DRPH, Adjunct Assistant Professor of HPRO .

Tynes & Judith M.(2006) .A social skills program in third grade classrooms. Unpublished doctoral dissertation. Capella Uneversity, October.

Williams (2005). Social skills and media influences: effects on students achievement in elementary School students. Unpublished doctoral dissertation. Tample Uneversity, August.